Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال علقمةُ[1] :

يَرِدْنَ ثراءَ المـــالِ حيثُ عَلِمْنَـــهُ وشَرخُ الشبـــابِ عنـــدهُنَّ عجيبُ

٣ـ كَمْ مِنْ حقيرٍ في رَجـــــا بئرٍ لِمُنقطـــعِ الرَّجـــــاءِ

الرّجا مقصوراً : ناحيةُ البئرِ وحافتاها ، وكلُّ ناحيةٍ رَجاً . يقالُ منه : أرجيتُ البئرَ ، والرَجَوانِ : حـافتـا البئرِ . فـإذا قـالُوا : رُمِيَ بـهِ الرَجَوَانِ : أرادُوا أنَّهُ طُرِحَ في المهالكِ .

قالَ المراديُّ[2] :

كأنْ لم تَرَيْ قبلي أسيراً مُكَبَّـــلاً ولا رَجُـلاً يُرمى بـــهِ الرَّجَـوانِ

---

(١) ورد البيت في ص١٠ من الديوان : « يُردن » عجيب : مُعجب . وقالوا : إنه لَما سمع الحارث الغساني هذه الأبيات قال لعلقمة : « صدق فوك ، لله أبوك ، أنت طبيبهن والخبير بأدوائهن » الشرخ : الأصل والعرق ، أول الشباب .

(علقمة الفحل : علقمة بن عبدة ..... بن عثم ، أحد شعراء الجاهلية المشهورين ، نشأ في بادية نجد وعُمّر طويلاً ، ولم يصلنا من شعره إلا القليل ، وعدّه ابن سلام من الطبقة الرابعة من الشعراء) .

توفيّ سنة ٢٠ ق هـ . انظر : طبقات فحول الشعراء : ١١٥ ، العمدة ١ / ٨٤ ، المؤتلف والمختلف ٢٢٧ .

٣ ـ في (ذ) حفير ، وفي (د،ع) صغير ، وفي (ش) فقير ، وفي (م) صغير ، بير .

اللسان : الرجاء من الأمل : نقيض اليأس . الرّجا مقصور : ناحية كل شيء ، وخصّ بعضهم به ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها وحافتيها . ورُمي به الرّجَوان استُهين به فكأنه رُميَ به هنالك ، أرادوا أنه طُرِحَ في المهالك .

(٢) : ورد البيت في اللسان منسوباً لعروة المرادي :

لقـــــد هـــــزئت مني بنجران إذ رأتْ مقـــــــامي في الكبلين أمُّ أبـــــــان

كأنْ لم تَرَيْ قبلي أسيراً مُكبَّـــــــــلاً ولا رَجُـــلاً يُرمى بـــه الرَّجـــوان

أي لا يستطيع أن يستمسك . وورد في السمط ١٨٤ منسوباً لعُطارد بن قُرّان ، وورد أيضاً بنفس النسبة في معجم الشعراء ص٣٠٠ وفي مجموعة المعاني ص١٣٩